

## تفسير سورة الحشر (21) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين. وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)  
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما تقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - [00:00:32](#)  
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. في الليلة تكلمت على صدر هذه الاية الكريمة وبينت ارتباطها بالآيات الكريمة المباركات التي سبقتها من هذه السورة الكريمة واشرت الى ان الله تبارك وتعالى ذكر في صدر هذه السورة -

[00:00:57](#)

اعلاءه لدينه واعزازة لشريعته واذلاله لعدوه هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لا ولا الحاجة ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب - [00:01:30](#)  
بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار واشرت الى ان الله تبارك وتعالى قسم طوائف المؤمنين من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة فجعل الطائفة الاولى منهم هم طائفة المهاجرين - [00:01:52](#)  
والطائفة الثانية هم طائفة الانصار والطائفة الثالثة هم التابعون باحسان الى يوم القيامة. الى ان يبعث الله ريحا لينة بعد عيسى ابن مريم بعد نزول عيسى ابن مريم بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقتله للخنزير وكسره للصليب. ووضعه للجزية واراقتة للخرم - [00:02:19](#)

يبعث الله بعده ريحا لينة تميز كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا تقوم القيامة وفي الارض من يقول الله الله فاتبعوا بين ان المهاجرين - [00:02:42](#)

ياللي الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم الصنف الثاني الانصار. قال له والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - [00:02:59](#)

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والصنف الثالث والذين جاءوا من بعدهم هم التابعون باحسان اتبعوا جعلنا الله واياكم منهم وحشرنا في زمرة مع محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه. يقول والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:03:19](#)

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ثم بعد ذلك طبعنا كل انسان يستطيع يصنف نفسه الان كنا من المهاجرين سبقونا ما حصلنا - [00:03:44](#)

وكنا من الانصار الذين تبوأوا الدار سبقونا بها وحصلوا ما حصلناه ما باقي الا ان نستمسك فنضرع الى الله عز وجل سنضرع الى الله عز وجل ان يجعلنا في التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:04:04](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقد اشترتم فيما مضى الى ان الانسان اذا احس في قلبه بغل وحقد وغيظ من احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم انه مريض القلب - [00:04:27](#)

وعلاجه ليس في عند اطباء المستشفيات المفتوحة لامراض القلوب علاج مرضه مرض قلبه ان يقلع ان يجعل عما هو فيه من هذه

المعصية الكبيرة والجريمة الفظيعة. لان بغض احد اصحاب رسول الله - 00:04:47

بغض احد اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار جريمة من افحش الجرائم واكبرها والله وصف في هذا المقام في قوله لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وفي قوله في وصف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:05:10

تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه. سماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. ومثل في الانجيل

كزرع اخرج شطأ. فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع - 00:05:36

ليغيظ بهم الكفار فاستنبط جماعات من اهل العلم بكتاب الله عز وجل بان الذي يكون في قلبه غيظ لاحد اصحاب محمد يخشى ان يكون كافرا ربما يصنف في مع الكافرين - 00:05:55

الرجال يعجبه يعجبه الزراع ليغيظ بهم الكفار فالكفار هم الذين يدخل الغيب في قلوبهم على اصحاب حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه بعد ذلك بين مقام المنافقين واليهود وان تعاونهم لا يجدي ولا ولا يبيد ولا يعيد. اذا استمسك المسلمون

بدينهم طبعاً - 00:06:17

لاني كما قلت في الليلة الفائتة ان عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني فاليهود لو اننا لو اننا استمسكنا بشريعة الله ظاهرا

وباطنا وكنا معشر المسلمين كتلة واحدة - 00:06:44

من يطعن في واحد منا في اقصى المشرق يقوم له قلب من كان في اقصى المغرب ولو ان امرأة اهينت على يد كافر في اقصى

جنوب الارض لهب لها من في مشارق الارض ومغربها من المسلمين يقولون لا لبيك لبيك - 00:07:03

وقد مر بالمسلمين عصور لهم بهذه المثابة. دانت لهم الارض كلها حتى قال هارون الرشيد. وقد رأى سحابة اينما شئت وامطري اينما

شئت فسيأتيني خرجك ولما اخذت امرأة في عمورية ايام المعتصم العباسي وسمع الناس انها تستغيث - 00:07:25

في اسر الروم اخذها الروم وانها تستغيث وتقول ومعتصماه. تنادي خليفة المسلمين تقول وين انت عني؟ وهي في سجن الروم يا

عمورية فلما بلغ المعتصم امر بتجيش الجيوش فورا. وتهينة الجيوش والنفير في سبيل الله. لانقاذ امرأة مسلمة - 00:07:48

صباح الروم. اخذها الروم ولما آ درى بعض المنجمين بمسيره. قالوا يا امير المؤمنين لا تسافر اليوم لا تهيب الجيش لان نظرنا في

النجوم فوجدنا ان النجم القائم الان يدل على على النحس - 00:08:09

وان الذي يبدأ بتجارة او غزو يهزم ولا يربح. ولا يربح في تجارته ولا ينتصر في في حربه فكادوا يخلخلون قلبه لان احوال سوء

دايما يخلخلون قلب اهل الخير اذا اذا استمعوا اذا استمعوا له. والله يقول حتى في اصحاب محمد عن النابغين وفيكم سماعون الان -

00:08:30

وفيكم سماعون له لكن درى ابو تمام الشاعر بذلك فانشد يقول للمعتصم دع النجوم لطريقي يعيش بها وبالعزائم فانهض ايها الملك دع

النجوم لتركي يعيش بها. وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم. وقد ابصرت ما ملك - 00:08:54

وجاب المعتصم وما هي الا مدة يسيرة حتى خلص السبية من ايدي الروم. واحتل بلادهم واخذ ارضهم وقهر جنده اليهود ما اخدوا

فلسطين بسبب ضعفنا الطبيعي الذاتي لا انما بسبب معاصينا وبسبب تشتت شملنا وعدم اتحاد كلمتنا - 00:09:17

ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. وقد صلح اولها بالاعتصام بحبل الله جميعا والا يتفرقوا كما قال واعتصموا بحبل الله

جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:09:39

وكنتم على جبه حفرة من النار فانقذكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعتذرون وانا اثم من يفرق كلمة المسلمين بانه من اعداء

الله ولو ادعى انه مسلم اللي يسعى لتشتيت شمل المسلمين - 00:09:59

وكلما رأى المسلمين مجتمعين عمل على تشتيت الشمل وتفريق الكلمة اخشى الا يكون مسلما. حتى ولو قال للناس انا اشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله. احنا سمعنا من يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويمشي في ركاب يمشي في ركاب

الشيوعيين الذين - 00:10:17

في اول مادة من موادهم لا اله والكون مدة ويزعمون انهم اصدقاء لهم. وهم في نفس الوقت يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله والله يقول في اخر السورة اللي قبلي هذي لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا - [00:10:37](#) او ابناءهم او اخوانهم او عشيرة وكما قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اسمع اسمع ومن يفعل ذلك فليس من الله فيه شيء ما له قدر عند الله ولا له قيمة عند الله. ولا له عمل صالح يرجوه من الله تبارك وتعالى - [00:10:58](#)

يقول تود عدوي يعني صحيت بعدوي. وتزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب. يعني الحمق ما هو بغريب عليك اللي يحبك يحب حبيبك ويكره عدوك. اللي يحبك حب صحيح. يحب احبابك. ويكره اعداءك - [00:11:20](#) يا اخي لما جاء اعرابي ينادي من بعيد اعرابي جاي من البر ما عمره يمكن شاف الحاضرة فلما رأى النبي محمدا نادى بأعلى صوته ماذا بأعلى صوته؟ ينادي رسول الله من بعيد - [00:11:40](#)

قول السماء وصل عنده. يقول وهو بأعلى صوته يا محمد فاجابه رسول الله بمثل صوته خاءم يا اخ العرب؟ وما كان النبي من عادته ان يرفع الصوت صلوات الله وسلامه عليه. لكن لما - [00:11:58](#) اتاه الاعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه النبي بمثل صوته. ها هم يا اخ العرب يعني ها انا ذا ماذا تريد قال المرء يحب القوم ولما يدركهم يعني انا بنحبكم وان كنتم بعيد الدار نائي عنكم - [00:12:13](#)

فاجابه النبي بقوله المرء مع من احب يوم القيامة فيقول الصحابة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يقولون فما فرحنا بشيء بعد اسلامنا كما فرحنا بشيء بعد اسلامنا فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب لاننا نحب النبي محمد - [00:12:33](#)

ونحب ابا بكر ونحب عمر فنرجو ان نكون بحبنا معهم معهم في عرصات في جنات النعيم يوم القيامة بعد ما ذكر هذا كله نبه المسلمين كما اشرت في الليلة الفائتة الى انه لا ينبغي لهم اذا انتصروا ان يغتروا - [00:12:59](#) المسلمون اذا اذا انتصروا على عهدهم لا يغترون لا لا يفخرون مثل ما قال كعب ابن زهير لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيع اذا نبيلوا ميزانينه لا يجزع - [00:13:20](#)

اذا هدموا لا يفزعون لانهم ماذا يريدون؟ هم يريدون اعلاء كلمة الله. فيبذلون قدرتهم وطاقاتهم. مثل ما قال علي ان اسعى وليس علي ادراك نجاح عليهم ان يبذلوا ما بأيديهم وبقدرتهم وعلى الله الباقي. الباقي على الله عز وجل - [00:13:39](#) علي ان اسعى وليس علي مثل ما قال الشاعر. اسير خلف ركاب النجم. ذا عرج مؤملا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت بهم من بعد بما سبقوا فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظللت بقصر الارض منقطعا فما على اعراض فداك من حرج - [00:13:57](#) اسير خلف ركاب النجم ذا عرج فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا. فكم لرب سمى في الناس من فرج؟ وان ظللت بقصر الارض منقطعا. فما على اعرج في ذاك من حرج - [00:14:18](#)

الله يقول ليس على الاعمى ولا على ولا على المرء ولا على الاعرج قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكلمة اتقوا كما اشرت في الليلة الفائتة معناها اتخذوا وقاية من عذاب الله - [00:14:34](#)

خافوا من سؤال الله يوم القيامة. خافوا من عرضكم على ربكم يوم القيامة. يوم ينظر المرء ايمن منه فلا يجد الا ما قدم وينظر ايشأمن منه فلا يجد الا ما قد. وينظر امامه فلا يجد الا النار. لا ولد عنده يقول له يا ابويا ما دام - [00:14:57](#) عنك ولا زوجة عنده تقول له بدافع عنك ولا ام ولا اب. يفر المرء من ابيه وامه واخيه ما له حبيب الا العمل الصالح اللي قدمه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:15:20](#)

مالك تقول يامها لما اشوف فلان قريب يا مالك قريب قريبك منحاز في حاله الحين. قريبك مشغول عندما يعرض الناس عندما يجرون على حتى الانبياء الانبياء العظام الكبار المرسلين يقولوا يا رب نفسي نفسي - [00:15:42](#) الا محمدا صلى الله عليه وسلم فانه يلهم فيقول يا ربي امتي يا رب امتي يا رب امتي فاذا كان هذا وين الناس الاخرين؟ وين الاخرين انت بتدورهم؟ انت منت ملاقيهم. راحوا في معمة انفسهم ما في الا كل واحد - [00:15:58](#)

عن نفسه ولا يسأل حميم حميما يوم لا يغني مولى عن يعني حبيب وقريب وصاحب ونصير. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله - [00:16:17](#)

يعني اهل الايمان واهل البر الله يكرمهم يوم القيامة فيعلي درجات المقصرين الى درجات المتقدمين من ابائهم مثل ما قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما يروح هو يقول يا ابوي - [00:16:36](#)  
ما يروح يقول يا عم يا شيخ يا اللي فلان يا اللي انا كنت صديقك في دماغ ينفع الكلام دا اصل ما فيه شفاعة يوم القيامة الا بشرطين حتى لسيد الشفعاء وامام الشفعاء واكبر الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم. ما في شفاعة يوم القيامة الا بشرطين اساسيين - [00:16:55](#)

الشرط الاول الاذن من الله للشافع بان يشفع لابد يستأذن الله الاول ويؤذن له ورضا الله عن المشفوع. ولا يرضى الله عن المشفوع الا اذا مات على الايمان الله ما يرضى عن مشفوع يشفع فيهم القيامة الا اذا كان مات على التوحيد على لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:17:16](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى. في اية الكرسي ولا يحيطون بالشيء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:17:40](#)

وكم من ملك في السماوات وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء بشرط الشفاعة المقبولة ابن الله للشافع ورضا الله عن المشهور - [00:17:53](#)  
وذكر الله ذلك في مواضع من في مواضع من القرآن العظيم. انه لا شفاعة الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ولما يجوا الناس يوم القيامة يوم الحشر الاكبر ويروحون لي نوح لادم يا ادم. انت ابونا الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. اما ترى ما نحن - [00:18:10](#)

اما ترى ما قد بلغنا اشفع لنا عند ربك فيقول لست لا ولا اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم فاتونا نوح يقولوا يشفع لنا انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. اما ترى ما قد بلغنا؟ اما ترى ما نحن في لست لها ولكن ابراهيم خليل - [00:18:30](#)  
فاتوب خلي الرحمن يقول ما ؤ اسمع عند ربي ما ؤ اشفع عند ربي ابي هذا اليوم. ولكن ائتوا موسى كليم الله فيأتوا موسى يقول لست لها بعدين يقول يروحون يقولون روحوا لعيسى عبدالله وكلمته القاها الى مريم وروح من فيقول له قلت له هذا اقدر غسل ربي شيئا - [00:18:49](#)

ولكن اؤتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما فعندما يأتون رسول الله يشفع يقول انا لها لكن يخر ساجدا يستأذن يخر ساجدا ساجدا يقول النبي محمد عليه السلام في معنى كلامه فقلها ابو تحميدات - [00:19:10](#)  
وتكبيرات وتقديسات للرب الكريم ما قلتها في الدنيا يقول الله يجري على قلبي وعلى لساني وانا ساجد. وانا ساجد كلمات من التسبيح والتقديس للرب الجليل ما ما قلتها في حياتي - [00:19:35](#)  
تسبيح فيسمع الصوت يقول يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعط واشفع تشفع هذا المقام المحمود الذي وعده الله بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:19:52](#)

كمان واحد يروح يغتر يقول انا قرايبي فلان حتى كمان ما يغتر يقول انا انا تبع رسول الله ما ينفع تبع رسول الله باللسان ترى ان كنتم تحبون الله وشرط دخول الجنة محبة الله. الجنة اعداء - [00:20:17](#)

الجنة ما يدخلها اعداء صحيح دخل الدنيا اعداء دخل الدنيا اعداءه واطعمهم من خيراتها الكثير مشاركة مع الذين امنوا. لاني لولا المؤمنين على الارض ما طعم المشركون لقمة واحدة كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق - [00:20:32](#)  
قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني الله جعل طيبات الرزق في الاصل ولذاذ العيش. يا لاهل الايمان فيها الكافرون تبعوا. خالصة يوم القيامة. يوم القيامة ما يشركهم في النعيم احد - [00:20:58](#)

يوم القيامة ما فالجنة دار النعيم. ما يدخلها احد من اعداء الله ابدا. من اعداء الله ابدا لكن في الدنيا يطعمهم. ويكسيهم ويرزقهم وهم

يكفرون به وهم يكفرون به يرزقهم ويعطيهم ويصحبهم ويعافيههم. ومع ذلك يكفرون بالرب تبارك وتعالى. ويغتفرون ويتبعون ابليس -

[00:21:16](#)

يقول ها هنا يقول ها هنا يقول هناك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعني اتبعوا محمدا خلي منهجكم منهج محمدي خلوا سلوككم في الحياة اقتداء بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

والخلفاء الراشدين المهديين من بعده. كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. يعني ابا بكر وعمر عثمان وعلي وبقيّة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فشر الامور محدثاتها وكل - [00:22:02](#)

بدعة اللي يبي اللي يريد السعادة يقتدي بمحمد صلوات الله وسلامه عليه بعض الناس يدعون حب النبي عاطفة عاطفة يعني يقول يقول انا احب الرسول وقلبي طائر بحب الرسول لكن لما يجي الاذن يؤذن ما يصلي. ولو عنده مال ما يزكي - [00:22:22](#) ولا وجب عليه الحج ما يحج هذا ما يحب الرسول هذا حب زور ما هو حب صحيح هذي شهادة زور يجي واحد يقول احنا مسلمين ولما يجي عند التحاكم يقول خرينا ناخذ القانون الفرنسي - [00:22:50](#)

او النظام الروسي او القانون الامريكي او القانون الانجليزي او القانون الهولندي او القانون البلجيكي. ترى كثير من بلاد العرب والمسلمين يفعلون ذلك القوانين اللي يتحاكمون بها اما مأخوذة من قوانين فرنسا او انجلترا او امريكا او آ بلجيكا او هولندا او النرويج او سويسرا او روسيا او جنس - [00:23:07](#)

على حسب ميولهم ومثل اللي اللي يجري في النخل وعيونه عمية والنور قريب منه لا يلتفت اليه ولا يستفيد منه اللي يريد السعادة يتمشى مع منهج محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

اللي يريد عز الدنيا وسعادة الآخرة يقول انا ارضى يصبح ويمسي وهو يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ما عنده غيره غيره فين تروح تروح للصم المجل الذين لا يعقلون تاخذ نظامهم - [00:23:46](#)

حالات افكارهم ودسائس شياطينهم. لتسلك بها سبيل السعادة. لا سبيل للنجاة في الدنيا والآخرة ولا سبيل للسعادة في الدنيا والآخرة. ولا سبيل للحياة الآمنة المطمئنة في الدنيا والآخرة الا بطاعة الله وطاعة رسله ولا سيما امام - [00:24:08](#)

محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين قل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يعني اقرا صحيفة عملك وانت بالدنيا حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:24:28](#)

وزنوها قبل ان توزنوا قبل ان يأتي يوم لا عمل فيه فانكم اليوم في دار العمل. انكم اليوم في دار العمل اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ولتنظر نفس ما قدمت لغد. وكلمة غد - [00:24:46](#)

ما هو اليوم الاحد باكر الاغاني الاثنين؟ هذا بالنسبة لعرشنا. لكن اليوم الدنيا وغدا القيامة يعني كأن الدنيا والآخرة يومين يوم للدنيا ويوم للآخرة يوم الدنيا يبتدأ من خلق الله الدنيا الى ان يأمر الله اا اسرافيل فينفخ في الصور نفخ في الصور فصعق من في

السموات - [00:25:07](#)

من في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا ثم -

[00:25:34](#)

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا فالدنيا هي دار العمل عجل بالتوبة ان كنت ارتكبت معصية واذا حسيت ان قلبك عليه ران عليه غيم عليه ضباب عليه نوع من الغفلة. عجل بالاستغفار والانابة - [00:25:54](#)

ومسك الامر في ذلك ان تستعين باكل الحلال لانك اذا طعمت حلالا استبصرت عينك واستبصر قلبك واذا اكلت حراما غطى على قلبك وعمّا بصرك عمل صالح مع اكل حرام لا يرتفع الى السماء ابدًا - [00:26:18](#)

عمل صالح مع اكل الحلال قريب ان يستجاب لصاحبه ولذلك لما جاء الرجل اظن سعد ابن ابي وقاص وهو قال النبي محمد عليه



السلام وقال نبي الله ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال اطب مطعمك تستجب دعوتك - [00:26:46](#)  
وقلنا في حديث مسلم الذي رواه عن ابي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها - [00:27:02](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالح. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيباتهم ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل ليطيل اشعث اكبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. انا - [00:27:12](#)

يستجاب لذلك يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرائيل اللي رأى موسى عليه السلام وهو يدعو يقول يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب. قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى - [00:27:36](#)

حتى تلتفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا ربي؟ قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام ما ينفعنا الله دعاء الاسلام لابد الطيب مطعم - [00:27:50](#)

تطيب مطعمك لا ربا لا رشوة لا تدليس لا غش لا خديعة لا خيانة لا نهب لا غصب لا احتيال كل هذا قل ابتعد واذا شفت الامر بين الحلال الواضح والشبهة ابتعد عن المتشابهات - [00:28:06](#)

ولذلك كان احد احد الاحاديث الاربعة التي تعتبر قوام الدين احد يسمى مدار الاسلام على احاديث اربعة مدار الاسلام يقولوا العلماء على احاديث اربعة. من بينها من بينها حديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهل بيته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:28:26](#)

حلال بين، وان الحرام بين، وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كراهن يرمى حول الحمى يوشك ان يواقع. الاوان لكل ملك حمى - [00:28:50](#)

الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. شفت تأثير الاكل على القلب؟ شفت تأثير الاكل على القلب والحلال والحرام؟ الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. طب ما علينا يأس - [00:29:10](#)  
يعني مهما كنت عملت من الجرائد فيما سبق. ان كنت لبيك يا رب من قلب خالص ونية صادقة قال الله لبيك يا ما تأس من رحمة الله ما في اكثر من اللي قتل حمزة بن عبدالمطلب - [00:29:31](#)

سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب فارس رسول الله وشيوخ واحد السيوف الكبار من سيوف الله حمزة ابن عبد اللطيف اسد الله حمزة بن عبد المطلب يلقي وحشي وحش الحبشي بايعاز من هندي رضي الله عنها لانها سنة ذهبت الى رب العالمين - [00:29:50](#)  
وتقول له اذا اذا قتلت حمزة اللي قتل اهلي يوم اه يوم يوم بدر. كان حمزة قتل ابوها يوم بدر اه. قال اذا قتلت حمزة ابن عبد المطلب طالب انت حر - [00:30:15](#)

ويروح يروح يختفي وراء بعض الاكام ليتربص بحفظه وقد عرفه ويخلي حمزة يمشي مثل الجمل الاورق بين بين الاعداء يقتلوا اعداء الله. حربه ويقتله بها. يضربه تطلع ويفتح بطنه ويطلع كبده ويقصها - [00:30:27](#)

ويسلمها الهند وتبدأ من عداوتها تمضغ فيها وتعليقها وديها تاكلها لكنها عادت فلفظتها ومع ذلك ينزل الله فيه بعد ان اسلم بعد ان اسلم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:30:57](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهند لما جت تباع لما جت تباع النبي قالت له يا محمد والله ما كان على وجه الارض بيت ابغض الي من بيتك ولا وجه ابغض الي من وجهي - [00:31:16](#)

واني والله يا محمد ما ارى على وجه الارض بيتا احب الي من ان يعزه من اهل بيتك من اهل خباء. احب الي ان يعزوا من اهل فيقول ونحن كذلك بمعنى كلامه - [00:31:31](#)

يقول النبي ونحن كان نحكم كذلك يعني الرسول عليه السلام يبين انه ما دام الله تاب عليها كما قلت في الليلة البايطة. يعني لما كعب بن زهير فعل ما فعل وتاب - [00:31:46](#)

الله عليه وفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كعكرمة ابن ابي جهل. ابوه فرعون هذه الامة عندما عاد مهاجرا يقول له النبي مرحبا او بالعائد المعادي ويفرح النبي به فرحا عظيما. ولا يضيع شيء على - [00:31:59](#)

سهيل بن عمرو سهيل ابن عمرو يوم وقف في يوم يقول له يوم يوم اخذ اسيرا يقول عمر بن الخطاب للنبي محمد. وهو جاي يقاتل رسول الله. سهيل جيد قاتل رسول الله. ويقاتل المسلمين. احد القادة من من المشركين من اهل مكة - [00:32:20](#)

ولما قال عمر لما تمكن من منه يوم اسر قال خليني انزع ثيبي. خليني اقلع ثنانيا يعني اسنانه الامامية هذي عشان عمره يتكلم ويسب الاسلام ويسب اهله خليني ارزع قبل شي عمر وبيقول له بخليني انزع في اسنانه. الثنانيا يعني الاسنان الامامية. ثنانيا فوق واثنين تحت. الثنانيا - [00:32:39](#)

هذي اذا نزع ما عاد يتكلم الانسان كلام زين ولا يرتل. قال له خليني انزع ثنياه عشان ما عمره يقف يخطب فالنبي قل له مهلا يا عمر لعله يقوم مقاما تحمده عليه - [00:33:04](#)

يعني اللي انت شايفه جاي يقاتلك الان لعله يعمل عمل في المستقبل انت تفرح به ويمتلئ قلبك بالفرح والسرور منه هذا يقولوا له في اول الاسلام في المدينة وبعد تمن بعد عشر سنين او بعد تسع سنين او ثمان سنين يتوفى رسول الله ويلحق بالرفيق الاعلى فيرتد الناس - [00:33:17](#)

ويقوم سهيل بن عمرو لاهل مكة يقول يا اهل مكة استمسكوا بدين محمد صلى الله عليه وسلم. فيتذكر عمر بن الخطاب الكلمة اللي قالها له الرسول من تمن سنين لعله يقوم مقام - [00:33:41](#)

تحمده عليه يا عمر لعله يقوم مقام تحمده. وعكرم ابن ابي جهل يروح يوم اليرموك من القادة الكبار يدافع عن دين الله ويعلي كلمة الله وابوه فرعون هذه الامة ولا يضر - [00:33:56](#)

ولا يضر لا يؤخذ احد بذنب احد لا تزر وازرة وزر اخر انسان الا مسح ومع ذلك حوالي عشر رجال معهم شيخهم عكرمة بن ابي جهل عكرمة يخرون صرعى في ميدان المعركة يوم اليرموك - [00:34:12](#)

بجراح مسخنة بجراح شديد نزفوا اكثر دمائهم في الارض وبقي فيهم رمق حوالي عشرة من من الصحابة الكرام وفيه مرمق بس الروح ما طلعت وطبعا النزيف اذا نزل الانسان الدم - [00:34:32](#)

اذا نزل معروف ان الانسان اذا نسف اشتد عطشه معروف الانسان اذا نزل في الدم واذا كثر الدم النازف من جسمه يكاد يلتهب كبده من العطش فنزفوا اكثر دمائهم وانصرح في ارض المعركة لم يموتوا بعد - [00:34:53](#)

فاحس رجل مر بماء عكرمة باصبعك تعال اسقيني كان يقول تعال ناولني ماء. انا عطشان والمازح سكرات الموت رضي الله عنه فعندما قرب اليه الماء واذا الصريع اللي قريب منه يعمل بيده هكذا - [00:35:13](#)

حشرة الموت يعني انا محتاج للماء بالاصبع يشير. يقول عكرمة اعطيه لاهي لعله اشد حاجة للماء مني فيأخذ الثاني عندما يجرب علشان يحطه على فم الساقية بيحطه على فمه. عشان يشيل اللي جاره - [00:35:34](#)

باصبعه انا عطشان فيأخذ الماء ويروح يقول اعطيه له اعطيه انا ما ابية خلاص انا ما اريد. ويمر الماء على العشرة فيموتون جميعا دون ان يذوقه احد هدولا الرجال اللي تربوا على مائدة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. هادو اللي تربوا على افضل الموائد واكرمها واعلاها - [00:35:51](#)

اعزيتها واسمع على مائدة القرآن ومائدة حبيب الله يا سيدي الاولين والآخرين. وحظنا من المرسلين شيخهم محمد صلوات الله وسلامه عليه يقولون اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد يعني يوم القيامة - [00:36:13](#)

اليوم العرض الاكبر على الله عز وجل اليوم العرض الاكبر الله يحاسب الناس جميعا. الله يحاسب الناس جميعا معا في وقت واحد وكل انسان يحسب انه المحاسب وحده وهو يحاسبهم جميعا وهو سريع الحساب - [00:36:29](#)

ويعرض على كل انسان صحيفة عمل يأخذ كتابه بيمينه او شماله. يقول له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فانت بدل ما تأخر العملية وتيجي مفلس يوم القيامة عجل عجل والامر سهل - [00:36:49](#)

الامر سهل ان كان تاريخك الماضي تاريخ غير مستقل تقدر تعدله في لحظة بان تضرع الى الله وتلتجئ اليه ان يتوب عليك وان يتجاوز عن سيئاتك. وتبكي على خطيئتك والله سبحانه يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:37:10](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اتقوا الله ولتنظرون ثم قدمت لغد واتقوا الله. مرة ثانية لاني قلت لك ان التقوى هي هي العواصم من كل الشرور والاثام - [00:37:30](#)

لان الانسان اذا اتقى الله يخاف منه واذا خاف من الله ولمن خاف مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الخوف من الله والتقوى ميراث عز الدنيا والاخرة انه من يتق ويصبر يقول يوسف عليه السلام - [00:37:46](#)  
يقول يوسف اخوانه راحوا يرمونه في الجب لما شافه ابوه يحبه اكثر منهم شوي يعطف عليه شوية لان امه ماتت امه ماتت وهو صغير وصار يعطف عليه هو وابوه الصغير - [00:38:06](#)

علشان هذا ان هذه الناحية ارادوا ان يقتلوه وبعدين قال واحد منهم لا تقتلوه في غابة الجبال قلت له فاعلين وخدوه وبيض الله له من يأخذه ويبيعه بثمن بخس دراهم معدودة. وكانوا فيه من الزاهدين - [00:38:19](#)

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا يوسف في الامر وبعدين وبعد مدة تدخله المرة السجن لما راودته عن نفسه وابى واستعصم وخاف من الله وهمد لولا ان رأفه كذلك الذي صرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:38:39](#)

كده قالت يا يدخل السجن يا يرتكب اللي انا باقوله وادخلوه السجن عشان الاشاعة تسكت ويقولوا ان هو المذنب بدليل دخوله السجن ويقعد في السجن مدة طويلة. بضع سنين يمكن حوالي سبعة وثمان سنين وهو سجن. ولما جم ولدين في السجن مسجونين - [00:39:02](#)

بمجرد ما رأى يا يوسف قال والله هذا وجه الخير والبر والبركة ما يعرفون لا يعرفون اسمه ولا اسمع له ما يعرفون انه سلالة الذهب الخالص حتى لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس - [00:39:22](#)

لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس قال يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن ابراهيم خليل الله سلسلة الذهب ومع ذلك ومع ذلك ما قال انا يوسف ابني يسحبنى يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:39:38](#)

بمجرد ما دخل السجن قالوا والله هالوجه المبارك اللي قال هذا وجه مظلوم لا شك ودخل معه السجن فتيات. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا - [00:40:01](#)

انا نراك من المحسنين. وجهك وجه الخير وجه الصلاح وجه الاستقامة وجه الخير وجه الاستقامة وجهه قال احدهما اني ارى لما قالوا لو نبئنا بتأويله قبل ما يسأل عن الحلم - [00:40:18](#)

قبل ما يسأل عن الحلم بدأ يدعو الى الله عز وجل بطريقة استغل الفرصة استغلي فرصة حاجتهما له. حاجتهما له. قال يا صاحبي قال اولوا يعرف بنفسه لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما - [00:40:35](#)

ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا نشرك بالله من شيء. دخل دخل في التوحيد. ما - [00:40:56](#)

لا نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن جرب الدعوة. بعد ما كانت الدعوة ضمنية بعد ما كانت الدعوة ضمنية جرتها. يا صاحبي السجن. الرباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا - [00:41:13](#)

اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ترى لو قال الكلمة دي في الاول ما سمعوا له لو قال لهم ان معبوداتكم دي باطلة اول ما تكلم ما سمعوا له - [00:41:33](#)

لكن جاهم شوية شوية حتى ملء قلوبهم بحب التوحيد فقال لهم الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا



اسماء سميتموها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. اسمع اسمع هنا الحكم الا لله - [00:41:47](#)

امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وبدأ يفسر لهم الحين لما قال واحد اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فقراء. خفت ان تأكل الطير منه. نبئنا بتوبه. قبل ما يفسر اللحم - [00:42:07](#)

وشرح دعوة التوحيد على اجلى وجه وانقاه قال لهم يا اما احكمما فيسقي ربه خمرا. يعني يطلع من السجن واما الاخر فيصلب ستأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيه - [00:42:27](#)

وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك سمعت بعض الناس في وقت قريب في كتاب مكتوب ما ادري او شفوي انا ناسي يقول انه لما اعتمد على غير الله نساه الشيطان وجعله في سجن - [00:42:45](#)

يوسف يعتمد على غير الله يا مسكين انت وجماعتك اللي تعتمدون على غير الله لكن هذا لا يعرف الا الله في السراء والضراء لبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجال. وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ - [00:42:59](#)

في رواية ان كنتم لرؤية تعبرون. قالوا اضغات احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالم. وقال الذين جا منهما والذكر يعني تذكر بعد امة يعني بعد مدة انا انبئكم بتأويله فارسلوه. ارسلوني لواحد عالم - [00:43:20](#)

وارسلوه الى يوسف جاءه وقال يوسف ايها الصديق. افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع نعجة وسبع سنبلات خضر واوخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. تفتن تفتن يا عبد الله شوف - [00:43:36](#)

تفضل بمجرد ما قص الرؤية بمجرد ما قال له على على الكلام قال تزرعون سبع سنين ذهباً وما حصدم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد السبع الحجاب من البقر. سبع شداد - [00:43:51](#)

انما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغة الناس وفيه يعصرون لما جا سئل عن العلم ما كتبه ولا تلجلج في الجواب عنه - [00:44:12](#)

اجاب بما علم في الحال بمجرد ما سجد لكن لما راح السجين زميله السابق في السجن للملك وعلمه قال الملكة عجلوا هاتوا لي عندي ده يصير عندي قال الملك توني به فلما جاء قال ارجع انا ما ودي اطلع الحين. ارجع الى ربك فاسأل - [00:44:25](#)

شف لما جه موضوع العلم افتى بدون بدون تردد ولما جا الامر باخراجه من السجن ما على طول قال يلا افتحوا لي الباب واطلع قال لا ارجع الى الملك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن - [00:44:44](#)

ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسي؟ قلنا حاجة لله. ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق وانا راودته عن نفسه وان - [00:45:01](#)

من الصادقين ذلك ليعلم اني لم اقله بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخير. وبعد شوية قال الملك لما جاء يستخلصه لما جاء قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ عليم - [00:45:13](#)

وكذلك مكنا ليوسعوا بالارض ولما مكناه الله وجاء اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفهم وهم له من كروب. الى اخر ما ذكر الله اخر النتيجة لما راح ابوه قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخي - [00:45:31](#)

ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. فش الحال بضاعة مشي الحال ما هي مرتفعة بالحلوة زي دي. مجزئة فاوفي لنا الكيل - [00:45:48](#)

تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمت؟ اسمع اسمع النتيجة وثمره القصة اسمع ثمرة احسن القصص اللي قالها الله في اول السطر والسورة هذي قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر - [00:46:07](#)

وجئنا وهو عارف ان اهله اهله اهله اللي مسوا الضر هم اهل يوسف مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مسجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا. ان الله يجزي المتصدقين. قال هل - [00:46:24](#)

انتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي ابن ابويا وامي قد من الله علينا.

اسمع السر. اسمع السر والحكمة. اللي تنفعك وتنفع غيرك. اسمع الجواب. انه من يتق ويصبر فان - [00:46:40](#)

ان الله لا يضيع اجر المحسنين هذه ما هي اخليها بس ليوسف لحاله لأ يعني ما هي القاعدة ليوسف لحاله لأ اجعلها قاعدة عامة الى من؟ لان من ادوات العموم. من من ادوات العموم؟ تعم كل من يتقي الله الى يوم القيامة. ومن يتق الله - [00:47:01](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدره. وهنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون - [00:47:20](#)

ولا تكونوا كالخبير يعني التقوى ما تجي فيها الزيت لان انت بتعامل من. مثل ما جاء في اثر يؤثر عن ابيه. ان النبي قال لابي ذر احكم السفينة فان البحر عميق - [00:47:38](#)

واكثر الزاد فان السفر طويل وخفف الظهر فان العقبة كؤوت واخلص العمل فان الناقد بصير اخلص العمل. فان تغش مين؟ تغش نفسك تغش نفسك التقوى انك تحاسب نفسك على على ما من خير وشر. الخير تشكر الله والشر تستغفر الله. وانت على كل حال على طرف خير. انت اذا عملت معصية وخفت من الله - [00:47:54](#)

وتبت وبكيت على خاطرك انت على خير كبير لان الله يفرح بك اذا يحبوا التوابين ويحبوا المتطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وهنا يقول ان الله خبير بما تعملون وينبهك الى خطر خطير ان تقلد اليهود والمنافقين - [00:48:26](#)

لان اليهود والمنافقين اللي ذكروا في السورة السابقة اللي ذكروا في سورة المجادلة. ومن قبلها في سورة الحديد وهنا في سورة الحشر وصفه باوصف منها انهم نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:48:43](#)

بين ان في سورة الحشر في سورة المجادلة السابقة السابقة. قال استحوذ عليهم الشيطان يعني استولى عليهم واحاط بهم من كل ناحية وصاروا عبادا للشيطان. فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان - [00:48:58](#)

ولا في شر من القلب الا ينسى ذكر ربه ولا فيه خير من القلب اللي يذكر ربه والانسان اذا جلس في مجلس وذكر الله خرجت منه ريح طيبة يلقاها عند الله يوم القيامة - [00:49:15](#)

اي مكان تذكر فيه ربك تجده تجد عند الله شاهد لك يوم القيامة اي مكان تبدو وبعدين اذا اذا ختمت مجلسك لأ سبحانه اللهم وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك من كل ذنب واتوب اليه. ما تقوم بمعصية من مكانك. يعني يغفر الله لك ما كان منك من معصية - [00:49:32](#)

وبعدين اسمع ايش ربي يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وما يزال يعني انت لما تذكر ربك في نفسك الله يذكرك في النفس المقدسة ولو ذكرت - [00:49:53](#)

في ملأ الله يذكرك في الملأ الاعلى في في الملأ الاعلى شرف عظيم شرف عظيم وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما فرضته علي. ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - [00:50:08](#)

ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استنتصر بي لانصرنه. ولئن استعاذ بي لاعيننه يقول ولا تكونوا يعني مثل اليهود والمنافقين. الذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:50:26](#)

اولئك هم الفاسقون كلمة نسي طبعاً من صفات الله لا يضل ربي ولا ينسى وكون الله اذا طبعاً العبد على قدر ما يعمل. الله اعطاه اسباب التكليف فاذا علم الله منه صدق النية اعانه وسدده - [00:50:41](#)

وقلت لكم ان افضل الخلق على الاطلاق محمد عليه السلام كان دايماً يقول يا فيما يؤثر عنه يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يقول يا - [00:51:04](#)

حي يقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح اصلح لي شأني كله. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز - [00:51:18](#)

يعني العبد يستعين بالله ويستغيث بالله ويرجو الله ويستمسك بحبل الاسلام ودايماً يذكر انا قلت لكم في في ايام قريية. انك اذا اه لما خرج النبي من بيت ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها. لما خرج من بيتها في الصباح بعد - [00:51:38](#)

الصبح وجدتها جمع حصى وتسبح تسبح في الحصى وتقاوم الحصى من هنا وتسبح حتى تجمععه للناحية الثانية وترده. فقال لها بعد ما رجع الضحى بعد ما رجعت ضعف الضحوى. قال لها لا زلت في مكانك؟ قالت نعم. من بعد وهي تذكر ربها في مجلسها وتسبح على الحصى - [00:52:00](#)

قال لها اني قلت بعدك اربع كلمات لو وزن جميع ما قلت بها لوزنتها. يعني ارجح من جميع ما قلت به من جميع التسبيحات سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه - [00:52:19](#)

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وتسبح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ما تكلفك شيء - [00:52:37](#)

بذكر الله ما تكلفك شيء. يقول النبي محمد عليه السلام كما رواه البخاري في صحيحه وختم بها الصحيح. اتكلم عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:52:57](#)

ثقيلتان في الميزان حبیبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ويقول النبي محمد عليه السلام اربع كلمات احب الكلام الله اربع كلمات. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. واسمع - [00:53:07](#)

النبي يقول من قال لا اله الا الله. رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله من قال لا اله الا الله - [00:53:25](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - [00:53:42](#)

كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل كانه حرر اربعة عبيد. مع ان العبد الواحد لو حررت عبد واحد يحرك الله به من النار. بكل عضو مع حضرتك عضو من النار. فتقول عشر مرات - [00:53:56](#)

ولذلك من السنة النبوية الثابتة ان بعد صلاة الفجر النبي كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل عشر مرات. وبعد صلاة المغرب - [00:54:14](#)

كي يؤثر عنه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. ولو قال مائة مرة في اليوم كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل - [00:54:24](#)

اللي يقولها عشر مرات كمن اعتق اربع رقاب. ولو زودت شوية صح ما ما يزيد الكلب العيل. عشر رقاب من ولد اسماعيل كما جاء في الحديث الصحيح الثالث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون الخارجون على دين الله وطاعة الله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هذه الثمرة هذه ثمرة العمل الصالح لتنظروا للغد - [00:54:46](#)

لاني ما في ما في الا البركتين فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت ما دامت سماء النار - [00:55:03](#)

وارض النار لا تفنى وسماء النار لا تزول بدلت الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد الاحد. سمعنا هذه يطويها الرب وارضنا يا طروح ارضنا هذه اللي احنا عليها تروح وثماننا يطويها. يطوي السماء سجل كتب. والسموات والارض جميعا قبضته يوم القيامة.

والسموات مطويات بيمينه - [00:55:21](#)

لم ينشئ للجنة سماء وللارض سماء النار سماء وللجنة ارضا وللنار ارضا. فيقول فاما الذين شكوا ففي النار لهم فيها زفير خالدين فيها ما دام السموات والارض الا ما شاء ربك. ان يعني طبع الاستثناء للذين ما كانوا من اهل التوحيد واوبقتهم سيناتهم ومعاصيهم -

[00:55:43](#)

فدخلوا النار ولكن كانوا على التوحيد فيخرجون من النار اما ببعض فضل الله او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم وشفاعة

الشافعي يقول الله اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله. اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله - [00:56:03](#)

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. الا ما شاء ربك عطاء غير مجدود وطبعا مثل ما قال كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به - [00:56:20](#)

تجري انا اكتفي بحديث واحد لعلي اثرته كثيرا وهو ما رواه البخاري وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان امرأة لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض - [00:56:39](#)

اسمع يا عبد الله لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض يعني طلعت على الناس من السما لاضاعت ما بين السماء والارض ولملأته ريحا يعني طيبا ومسكا. ولنصفها يعني غطاء رأسها على رأسها خير من - [00:57:00](#)

الدنيا وما فيها لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. جعلنا الله بمنه من اهلها وختم لنا ولكم بخير. والله الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:18](#)